UNIVERSAL
LIBRARY
OU_234838
UNIVERSAL
LIBRARY

الكهف والرقيم

(في شرح)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

للعلامة الصوفي العارف الكامل الولي امام المحققين الشيخ عبد الكريم ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني الحنبلي تلميذ الشيخ شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي قدس الله اسرارهم اجتمع به بمسجده سنة تسع وتسعين و سبع مائة مع بعض اخوانه وقال الفته اجابة لسوال اخ عارف رباني وهو ذو الفهم الثاقب عماد الدين يحيى ابن ابى القاسم التونسي المغربي سبط الحسن ابن علي وكان مولده سنة سبع و ستين و سبع مائة هكذا في كشف الظنون ملخصا

الطبعة الثالثة

دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمدينة حيدر آباد الدكن صانها الله عن جميع الشرور والفتن

سنة (١٣٤٠) هجرية

٢٩٧ ك

٢٩٧٤١٣
٣٧٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكامن في كنه ذاته *الكائن في عماء غياباته * الكامل في اسمائه و صفاته* الجامع بالوهيته شمل مضاداته* الاحد في سماته * الواحد في تعداداته*المتحيزة اوصافه في استيفاءاته*الازلي في ابدا خرياته*الابدي في ازل اولياته*البارز في كل صورة ومعنى بسوره وآياته* البائن عن كل محسوس ومقول*وموهوم ومعقول*بيناغير متبائن في بينياته* المتخلق بكل خلق في كل خلق من مخلوقاته*المتجلي بصور العالم من انسانه وحيوانه ونباتاته وجماداته* المتخلي في سرادق تنزيهه ؟ عن الفصل والوصل والضد والند والكم والكيف والتجسم والتحديد والتقييد بتشبيهه اوتنزيه سبوح سبحت اسماؤه في بحار كنهه فغرقت دون الوصول الى غاياته*متصف بكل وصف مؤتلف بكل الف مجتمع بكل جمع ممتنع بكل منع مفترق بكل فرق} محدود بكل تحديد مقدس منزه في تشبيهاته * لا يحصره الاين ولا يخلو منه ولا تدركه العين ولا يستترعنه* خالق معنى الخلق عرض

؟ المتعال في سرادقات مجده} مطلق بكل طلق مقيد بكل قيد على

على جوهر هو حقيقة ذلك الجوهر ولا عرض يعتريه * رازق معنى الرزق تنزله في رتبة سماها خلقا ليوفي بها حكم مرتبته الاخرى على ما تطلبه الحكمة او يقتضيه حكم تقدير اته مجهول في حقيقة غيب كنت كنزا لم اعرف بعد تعرفه الى خلقه بما عرف من تعريفاته * جعل اسم الخلق محلا لذاته ولا يتعداه * ورسم لاسم الحق حكما من ذاته لا يفيدك سواه * وحكم لالوهيته جمعها فلم يك مرضى لغيره وراء الله * لالوهيته الحيطة باحديته ولاحديته السلطنة على الوهيته في ترتيباته * تعرف الى كل موجود بحسب المرتبة التي ابرزه فيها من عينه وما عرفه الا نفسه في جماله وزينه من جميع مكوناته * (احمده) حمده لنفسه من خلف سرادق غيبه الا بهى * واثنى عليه بلسان جماله الاكمل الابهى * هو كما اثنى على نفسه لديه * اذ كنت لا احصى ثناء عليه * واستمد من الجناب الاعظم * غيب الجمع الابهم * نقطة عين الحرف المعجم * محمد سيد العرب والعجم * مركز كنه الحقائق والتوحيد * مجمع دقائق التنزيه والتحديد * مجلى معاني جمال القديم والجديد * صورة كمال الذات * الازلي التخليد في جنات الصفات * الابدي الاطلاق في ميدان الالوهيات * صلى الله عليه وسلم وعلى آله القادة الهداة * المتحلين بحلية المتحولين في احواله * القائمين عنه له في مقامه له باقواله وافعاله * وعلى آله واصحابه وعترته وانسباله * وشرف وكرم * ومجد وعظم *

(اما بعد) * فاني استخرت الله تعالى في املاء هذا الكتاب المسمى ﴿باكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وذلك بعد باعث رحماني * واجابة لسوال اخ عارف رباني * هو ذو الفهم الثاقب * والذكاء الباهر الراسخ الناسب * والتجريد والتفريد والقدم الصدق في المطالب * عماد الدين يحيي

ابن ابي القاسم التونسي المغربي سبط الحسن بن علي بعد مد افعتى اياه *
وتأخرى عن التقدم الى مايهواه * فلم يسمح بالاقالة * ولم يجنح الا الى ماقاله *
بعثني صدق رغبته الى موافقته * فاستخرت الله تعالى ولجأت اليه * اسأله
سجانه وتعالى ان ينفع به مليه * والسامعين وقارئيه * وهو الاولى بالاجابة *
والاجدر لتوفيقي بالاصابة * والملتمس من اهل الله سادا تنا الاخوان
الناظرين في هذا الكتاب سلام الله عليهم ورضوانه ان يفحصوا في معنى
كل كلمة حتى يخلهم تبيانه من وجوه عباراتها واشاراتها * وتصر يحاتها
وتلويحاتها وكناياتها * وتقديمها وتاخيرها المراعاة للقواعد الشرعية والاصول
الدينية فان وقفوا على معنى من معاني التوحيد شهد لهم فيه الكتاب والسنة
فذلك مطلوبي الذي امليت الكتاب لاجله وان فهموا منه خلاف ذلك
فانا بريء من ذلك الفهم فليرفضوه وليطلبوا ما امليته مع الجمع بالكتاب
والسنة فان الله سيوجدهم ذلك سنة جرى بها كرمه في خلقه والله على كل شيء
قدير * ثم المسؤل منهم ان يمدونا بانفاسهم الالهية ويقبلونا على مافيناوهذه
جهد المقل قدمتها بين ايديهم راجيادعوة نجي او نظرة ولي *

فان تجد عيبا فسد الخللا * فجل من لاعيب فيه وعلا

وهاانا اشرع فيماذكرته مستعينا بالله ناظرا الى الله آخذا بالله عن الله فما ثم
الا الله والله يقول الحق وهو يهدى السبيل وما توفيقي الا بالله *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مافي الكتب المنزلة فهو في
القرآن وكل ما في القرآن فهو في الفاتحة وكل مافي الفاتحة فهو في بسم الله
الرحمن الرحيم وورد كل مافي بسم الله الرحمن الرحيم فهو في الباء وكل

مافي الباء فهو في النقطة التي تحت الباء * وقال بعض العارفين بسم الله الرحمن الرحيم من العارف بمنزلة كن من الله *

﴿ واعلم ﴾ ان الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم من وجوه كثيرة كالنحو والصرف واللغة والكلام فيه على مادة الحروف وصيغها وطبيعتها وهيئتها وتركيبها واختصاصها على باقي الحروف الموجودة في فاتحة الكتاب وجمعها لها واختصاص الاحرف الموجودة في الباء والكلام عليها في منافعها واسرارها ولسنا بصدد شيء من ذلك بل كلامنا عليها من وجه معاني حقائقها فيما يليق بجناب الحق سبحانه وتعالى والكلام مندرج بعضه في بعض اذ المقصود من جميع هذه الوجوه معرفة الحق سبحانه وتعالى ونحن على بابه فكلما يتجدد من فيضه على الانفاس ينزل به الروح الامين على قلب القرطاس *

﴿ واعلم ﴾ ان النقطة التي تحت الباء اول كل سورة من كتاب الله تعالى لان الحرف مركب من النقطة ولابد لكل سورة من حرف هو اولها ولكل حرف نقطة هي اوله فلزم من هذا ان النقطة اول كل سورة من كتاب الله تعالى ولما كانت النقطة كما ذكرنا وكانت النسبة بينها وبين الباء تامة كاملة كما سيأتي بيانه كان الباء في اول كل سورة للزوم البسملة في جميع السور حتى سورة براءة فان الباء اول حرف فيها فلزم من هذا ان كل القرآن في كل سورة من كتاب الله تعالى لما سبق من الحديث ان كل القرآن في الفاتحة وهي في البسملة وهي في الباء وهي في النقطة فكذلك الحق سبحانه وتعالى مع كل احد بكماله لا يتجزى ولا يتبعض فالنقطة اشارة الى ذات الله تعالى الغائب خلف سرادق كبريائه

في ظهوره لخلقه الا ترى النقطة و لا تحسن تقرأها البتة لصموتها و تنزهها من التقييد بمخرج دون مخرج اذ هي نفس الحروف الخارجة من جميع المخارج فتنتبه لما تقابله من هوية غيب الاحدية وتقرأ النقطة باعتبار الاشتراك تقول في التاء المثناة اذا زدت عليها نقطة ثاء مثلثة فما قرأت الا النقطة لان الباء والتاء المثناة والمثاثة لا تقرأ اذ صورتها واحدة ولا تقرأ الا نقطتها فلو كانت تقرأ في نفسها لكانت هيئة كل واحدة غير هيئة الاخرى و بالنقطة تميزت فما قرئ في الاحرف الا النقطة وكذلك ما عرف في الخلق الا الله فكلما عرفته من الخلق انما عرفته من الله بيد ان النقطة في بعض الاحرف اشد ظهورا منها في بعضها فتظهر في بعض زائدة عليها يكون تكميل ذلك الحرف بها كالحروف المعجمة فان تكميلها بها و تظهر في بعض عينها كالالف و الحروف المهملة لانه مركب من النقطة ولهذا كان الالف اشرف من الباء لظهور النقطة في عينه وما ظهرت النقطة في الباء الا على حسب تكميله على وجه الاتحاد لان نقطة الحرف من تمام الحرف فهو متحد بالحرف و الاتحاد يشعر بالغيرية وهو ذلك الفصل الذي تراه بين الحرف و بين النقطة والالف مقامه مقام الواحد بنفسه و لهذا كان الالف ظاهرا بنفسه في كل حرف كما تقول ان الباء الف مبسوطة و الجيم الف معوجة الطرفين والدال الف منحنى الوسط و الالف في مقام النقطة لتركيب كل حرف منها و كل حرف مركب من النقطة فالنقطة لكل حرف كالجوهر البسيط والحرف كالجسم المركب فما قام الالف بجسمه مقام النقطة فتركيب الاحرف منها كما ذكرناه من ان الباء الف مبسوطة وكذلك الحقيقة المحمدية خلق العالم باسره منها لما ورد في

حديث

حديث جابر ان الله تعالى خلق روح النبي صلى الله عليه و آله وسلم من ذاته و خلق العالم باسره من روح محمد صلى الله عليه و آله و سلم فمحمد صلى الله عليه وسلم هو الظاهر في الخلق باسمه بالمظاهر الالهية* الاترى انه صلى الله عليه وآله وسلم اسري بجسمه الى فوق العرش وهو مستوى الرحمن فالالف وان كانت بقية الحروف المهملة مثله و النقطة ظاهرة فيها بذاتها لظهورها في الالف فله عليها الزيادة لانها بعد عن النقطة الا بدرجة واحدة لان النقطتين اذا تركبتا صارتا الفا فحدث الالف بعد واحد وهو الطول اذ الابعاد ثلاثة وهي طول وعرض وعمق او سمك وبقية الاحرف يجتمع فيها اكثر من بعد كالجيم فان في رأسه الطول وفي تعريقته السمك وكالكاف فان في رأسه الطول و في الوسط بين رأسه وتعريقته الاولى العرض وفي الحائل بين التعريقتين سمك فهذا فيه ثلاثة ابعاد ولا بد في كل حرف غير الالف ان يكون فيه بعدان او ثلاثة فالالف اقرب الى النقطة لان النقطة لا بعد لها فنسبة الالف بين الاحرف المهملة نسبة محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء والورثة الكمل فلهذا قدم الالف على سائر الحروف فافهم وتامل* فمن الحروف ما تكون نقطته فوقه ويكون هو تحتها وهو مقام مارأيت شيأ الا ورأيت الله قبله* ومن الحروف ما تكون النقطة تحته و يكون هو فوقها وهو مقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله بعده* ومن الحروف ما تكون النقطة في وسطه كالنقطة البيضاء في قلب الميم والواو وامثالها فانه محل مارأيت شيئا الا ورأيت الله فيه* ولهذا تجوف لانه ظهر في جوفه شيء غيره فدائرة رأس الميم محل مارأيت شيئا ونقطته البيضاء محل الا و رأيت الله فيه و الالف محل ان الذين

يبايعونك انما يبايعون الله قيل في معنى انما بمنزلة ما الا وتقديره ان الذين يبايعونك ما يبايعون الا الله * ومن المعلوم ان محمدا صلى الله عليه وسلم بويع فشهد الله لنفسه انما بويع الا الله فكأنه يقول ما انت عند ما بويعت محمدا انما انت الله بالغيب لانهم مبايعون الله على الحقيقة وهذا معنى الخلافة الا ترى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او رسول الملك كيف يصح له ان يقول لمن خالفه ما خالفتني انما خالفت الملك وكذلك الملك يقول لمن ارسل اليهم رسوله لا تظلموه فلانا انما هو اناتحريضا لهم على طاعته *

﴿ فصل ﴾

نقطة الباء واحدة في عالم غيبها التي لا تفرقة فيه على انها اظهرت في التاء المثناة اثنتين وفي المثلثة ثلاثا ردعا وتنبيها لمن قال بالشريك انه ثاني اثنين او ثالث ثلاثة مشيرا الى ان النقطة الواحدة ولو ظهرت متعددة هي في ذواتها واحدة * الا ترى اليه سبحانه وتعالى انه واحد تخيل المشرك الشركة فيه فالشريك الذي اعتقده المشرك في خياله مخلوق لله والحق في كل مخلوق بكماله فالمشرك مخلوق والشريك المعتقد شركته مخلوق والشركة المعتقدة مخلوقة والاعتقاد مخلوق والحق سبحانه وتعالى في كل شيء من ذلك بكماله وذاته لا تتجزى ولا تتعدد ولا تتكيف واحد لا ثاني له فحصل من هذا ان الشريك هو الحق والمشرك هو الحق والشركة هي الحق فان شئت اشرك وان شئت افرد فما ثم الا عينك * الا ترى ان النقطة من حيث هي نقطة لا من حيث هي جرم جزئي لا تتعدد ولا تتجزى بحيث يأخذ كل شخص من اشخاصه جزأ من اجزائه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا * فوجدت النقطة في عين التعدد بقوة احديتها الغير المنقسم }*

﴿واعلم﴾ ان النقطة على الحقيقة لا تنضبط بالبصر لان كل ما ابرزته في عالم التجسيم يمكنه التقسيم فالنقطة المشهودة الآن عبارة عن حقيقتها وحد حقيقتها جوهر فرد لا يتجزى فاما اذا برزته من غيب الوهم على لسان القلم الى عالم الشهادة لوح الاكوان ازداد حكما في نفسه ذاتيا غير منسوب اليه في حده وهو التقسم لانه قل ما يوجد بل لا يوجد في عالم الاكوان مما يقع عليه ادراك الحواس جوهر فرد لا ينقسم فلما برز هذا الجوهر تحت هذا الحرف انقسم على انه غير مقسوم فهذا محل تشبيه الحق * وما ورد فيه بالنص من اليدين و الوجه وفي حديث الزرفرف كما قال عكرمة عن النبي صلى الله عليه و على آله و سلم رأيت ربي في صورة شاب امرد و عليه حلة من ذهب وعلى رأسه تاج من ذهب و في رجليه نعلان من ذهب فهو الله تعالى يتجلى لنا بحقه في صورة الشاب و غيره *

﴿بيت مفرد﴾

كتب الجمال على جلالة وجهه * الله احسن كل شيء خلقه

﴿الحديث﴾ بكماله تشبيه في عين التنزيه اذ معنى الحق انما هو المنزه الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيستحيل عليه تقييد التشبيه وانه ليس له الا ذلك فلما كان تشبيهه في تنزيهه و تنزيهه في تشبيهه على الحكم الذى ورد به النص من الكتاب و السنة ظهر لك عالم الغيب في نفس عالم الشهادة و بطن لك عالم الشهادة في عين عالم الغيب ولما كانت النقطة اما لجميع الحروف كانت جميع الحروف فيها بالقوة ومعنى قولى بالقوة ان تعقل ثبات الاحرف فيها ولا يدرك كونها الا بعد بروز هامنها *

فصل

﴿ مكالمة النقطة للباء ﴾

﴿ تقول النقطة للباء ﴾ ايها الحرف انى اصلك لتركبك منى بل انك في تركبك اصلى لان كل جزء منك نقطة فانت الكل وانا الجزء والكل اصل والجزء فرع بل انا الاصل على الحقيقة اذ تركيك عنى لا تنظر الى بروزى وراءك فتقول هذا البارز غيرى انما اراك الاهويتي ولولا وجودى فيك لم تكن لى بك هذه العلاقة الى متى تصرف شهادتك عنى وتجعلنى وراء ظهرك اجعل غيبتك شهادتك وشهادتك غيبتك اما تحقق وحدتي بك لولاك لما كنت انا نقطة الباء ولولاى لما كنت انت باء منقوطة كم اضرب لك الامثال كي تفهم احديتي بك وتعلم ان انبساطك في عالم الشهادة واستتاري في عالم الغيب حكمان لذاتنا الواحدة لا مشارك في لك ولا مشارك لك في ما انت الا انت لان اسمك حدث على اسمى الا ترى ان اول جزء من اجزائك يسمى نقطة وثاني جزء يسمى نقطة وثالث جزء من اجزائك يسمى نقطة وكذلك جميع اجزائك نقطة في نقطة فانا انت مالك فيك انية بل هويتي هي انيتك التي انت بها انت اذ لو كنت عند قولك في نفسك انا تخيل ذاتي لكنت انا ايضاً عند قولى هو تخيل وجهى فكنت حينئذ تعلم ان انا وهو عبارتان لذات واحدة *

﴿ قالت الباء ﴾ سيدى تحققت انك اصلي وقد علمت ان الاصل والفرع شيئان وهذه جثتي منبسطة متركبة لا وجود لى الا بها وانت جوهر لطيف يوجد في كل شئ وانا جسم كثيف مقيد بمكان دون غيره فمن اين لى حقيقة مالك ومن اين اكون انا انت وكيف يكون حكمك حكمي *

﴿ فاجابتها النقطة ﴾ فقالت شهو دجسمانيتك وتخيل رو حانيتي هيئة من هيآتي وو صف من اوصافي وذلك ان جميع مفترقات الاحرف والكلمات بجملتها صورتي الواحدة فمن اين التعدادا ذلا تحقق ان العشرة اسم لمجموع هاتين الخمستين فمن اين التغايربين الخمسة والعشرة في حقيقة العشرية الافي الاسمية واذا كنت انت من كل وجوهك وصفا من اوصافي و نظرة من نظراتي فمن اين تكون الاثنانية بيني وبينك وكيف هذه المجادلة التي بيني وبينك انا اصل فيما يرادمنك وفيما يرادمني هذا المجموعه ذاتي ترتيب حكمة الهية فاذا اردت ان تعقلني فخيل نفسك وجميع الحروف كلها والكلمات صغيرها وكبيرها ثم قل لي نقطة فذلك بمجموعه هو عين نفسي ونفسي عين ذلك المجموع بل نفسك عين مجموع عيني عينك بل لا انت ولا هم الكل انا بل لا انا ولا انت ولا هم ولا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ما ثم الا النقطة الواحدية لا تعقل لمثلك فيها ولا تفهم فلو تحولت من ثوبك الى ثوبي لعلمت كل ما اعلم وشهدت كل ما اشهد وسمعت كل ما اسمع وبصرت كل ما ابصر *

﴿ فاجابه الباء ﴾ فقال قد لاح بارق ما قلت فمن لي بالوقوع في صبح هذا الفجر وقد قلت ان البعد والقرب والكم والكيف من ترتيب وجودك فكلما شهدت القول بالترتيب ومالا بدمنه سلمت وانصرفت بوجهي الى عالم شهادتي ولزومي الادب معك وكلما جلت في ملكوت معناي وجدتك نفسي فاذا طلبت من نفسي مالك من الحل والعقد في الحروف والسريان في كل حرف بكمالك لا اجد شيئا فتنكسر زجاجة همتي وارجع حسيرا *

﴿ فقالت النقطة ﴾ نعم ترجع لانك طلبت من نفسك ونفسك عندك غير نفسي فلا تجد منها مالي فلو طلبت منها انا الذي هو انت من نفسي التي هي نفسك

دخلت الدار من بابه فحينئذ ما طلبت ما للنقطة الا من النقطة بل و لا طلبت الا النقطة ما لها منها فتأمل في هذا المعنى ان كنت معنا *

﴿ شعر ﴾

هذى الخيام بدت على أطنابها * فانزل بها ان كنت من احبابها
قف بين هاتيك المغانى ابها * و قفت بها الازمان في اترابها
ماهند الا من اقام على العضا * و البان و الاثلات في اجنابها
فانخ مطيك في الديار فانها * دار مباركة على اصحابها
لله در منازل قد شرفت * بالساكنين و شرفوا بترابها
لا تعرف الاغيار في عرفانها * مجهولة سدت على ابوابها
النازلين بحيها هم اهلها * من بان عنها ليس من أنسابها

﴿الباء﴾ هى النفس وهي حرف ظلماني وليس في البسملة باسرها من الحروف الظلمانية الاهي واعنى بالحروف الظلمانية (ب ج د ز ف ش ت ث خ ذ ض ظ غ) لان الحروف النورانية التى هي في اوائل السور مقطعة هي (ا ه ح ط ى ك ل م ن س ع ص ق ر) فجعل الحق حرف الباء اول القرآن في كل سورة لان اول حجاب بينك و بين ذاته سبحانه ظلمة وجودك فاذا فنى ولم يبق الا هو كانت اسماؤه و صفاته التى هي منه حجاب عليه فتلك جميعها نورانية الا ترى ان بسم الله الرحمن الرحيم كلها حروف نورانية « ومن هذا كانت الباء ثوبا على النقطة لانها فوقها والثوب فوق الملابس فكانت الباء ظلمة نور النقطة محجوبة بوجودها التي هي العالم البارز عن العالم الجمال النقطي و حكمة ظهور النقطة

« ما خلا الباء الذى معنى انه وجودك فهو ظلماني والباقي جميعه نوراني ومن

ورآءه اشارة الى ان الامر الحقيقي وراءه ما ظهر لما التصقت النقطة بالباء كان الباء في الكلام مستعملا للالصاق ولما كان نظر النقطة ممدودا الى الباء كان الباء في كلام العرب مستعملا للاستعانة ولما لاح نار السعادة للباء على شجرة نفسه سرى في ظلمة سرادق غيب ليله عن اهله ليقتبس نار النقطة ويجد هدى في نفسها لى نفسه من نفسه نودى من جانب قائم شجرة الالف الذي هو اسم الله اخلع نعليك اى وصفك وذاتك انك بالوادى المقدس وانت محل التشبيه والدنس ولا مقام لك في وادى تقديس النقطة الا ان تخلع تشبيه ذاتك ودنس صفاتك حتى لا يبقى في القدس الا القدوس فاخذ بزمامه يد التوفيق فانبسط تحت نور الالف انبساط الظل اذ ظل كل شيء مثله وبسط باء كل كتابة بقدر قائم القها فرأت نفسها ظلا لهذا القائم فعلمت ان قيامها به اذ لا وجود للظل الا بالشخص بين الجرم المستوى بها فتحقق لها متلوها ونفتوهمية وجودها لان الظل بنفسه ليس بشيء موجود تام انما هو حيلولة الشخص بين الجرم المستنير والارض فوجود الظل لنفسه محال ولكن لابد من وجود * فلما تحقق الباء بهذا القدر من الفناء اخذه الالف الى نفسه وابقاه في محله واندرج الالف فيه ولهذا طولت باء بسم الله الرحمن الرحيم لتكون دليلا على الالف المندرج فيها فهي في المعنى خليفة عن الالف وفي الصورة مطولة على هيئة الالف فحصل لها من الالف الهيئة والمعنى ووقعت في الكلام محل الالف ولا يعرف في كلام العرب باء تقوم مقام الالف الا باء بسم الله فانظر هذا الباء كيف انشد حادي حاله لجمال جماله *

وغنى لى منى قلبي * فغنيت كما غنى
فكنا حيث ما كانوا * وكانوا حيث ما كنا

فالالف في نفسه مشتق من الالفة بل على الحقيقة الالفة مشتقة من الالف (الاترى) الى اختلاف الصرفيين في المصدر هل اشتق من الفعل ام الفعل اشتق منه فلهذا ايتلف الالف بالباء لان الباء لزم مقام نفسه من الادب تحته فتلاشى تلاشى الظل تحت الشخص فوفاه الالف من عين الجود مقام نفسه لان مقام الالف التصوير صورة كل حرف اذ الباء الف مبسوطة والجيم الف معوج الطرفين والدال والراء الف منحنى الوسط والشين اربع الفات كل سنة منها الف والتعريقة الف منحن مبسوطة وعلى هذا قياس الباقي هذا في الصورة * (واما في المعنى) فلا بد من وجود الالف في كل حرف لفظا اذا هجيته تقول باء والف والجيم اذا هجيته تقول جيم ياء ميم فاليا ء المثناة التحتية موجود فيها الالف فالالف في كل حرف صورة ومعنى لانه تنزل الى النقطة من عالم الغيب الى عالم الشهادة فله كل ما للنقطة في عالم الشهادة *

ذاك هى هي ذاك يه يه * ذاك بعض ذاك ابضع
ذاك جبريل المعالى * قد تدحيى و تلفع

يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخل الشوكة في رجل احدكم الا وجدت المها هذا التحقق احديته بمجموع العالم افراده واجزائه حتى انه يجد حال كل فرد في نفسه كما يجده ذلك الفرد في العالم *

﴿سوال﴾

ما السبب ان الالف حذف في البسملة ولم يحذف في اقرأ باسم ربك *

﴿الجواب

﴿ الجواب ﴾

لان اضافة الاسم هنا الى الله الجامع الذي لا يقيد بصفة دون اخرى واضافة الاسم هناك الى الرب ولا بد للرب من عبد مربوب فمحال ان تتحد الباء به في هذا المحل لانه اذا زالت العبودية زالت الربوبية على الفور واما الالوهية اذا زالت العبودية فانها لم تزل لانها اسم لمرتبة جمع المراتب كلها فزوال العبد كما لم يكن ويقال الرب كما لم يزل مرتبته من جملة مراتب الالوهية فهي لا تزول بنوع ما فلما اثر اندراج الالف في ذلك المحل واتحدا لباء فاسقط لفظا وخطا فبسم الله الرحمن الرحيم حقيقة محضة واقرأ باسم ربك شريعة محضة الا تراه تلواقر أوهو امر والامر مختص بالشرائع وبسم الله الرحمن الرحيم غير مقيد بامر ولا بغيره فليتأمل *

﴿ فصل ﴾

الالف لما كانت الالفة مشتقة منه الف بين الحروف فالف بين بعض بذاته كالالف بين الباءات فانها كلها الفات مبسوطة فكل منها عين الآخر والف بين بعض بصورة لفظه كقولك الحاء ظهر في آخرها فهذه عين هذه كتابة وصورة وما بقي الفرق الا في التلفظ بل الف بين الجميع بصورته وذاته لما سبق ان كل حرف الف وان الالف موجود في هجاء كل حرف كذلك الحق سبحانه وتعالى يقول لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ما كان يمكنك يا محمد * ويجوز ان يكون الخطاب لكل مستمع ان يؤلف بانفاق ما في الارض جميعا بين قلوبهم ولكن الحق بكماله وقوته الف بين اجسامهم وذواتهم وصفاتهم الف بين طائفة بذاته والف بين طائفة بصفاته والف بين طائفة بافعاله

وهيئاته بل الف بين الجميع بذاته وجميع صفاته * ﴿ شعر ﴾

هذا الوجود وان تعدد ظاهرا * وحياتكم مافيه الا انتم

﴿ فصل ﴾

تعلقت الا حرف بالالف ولا تعلق للالف بشيء من الحروف كذلك افتقر كل مخلوق الى الله سبحانه وهو غني عن العالمين * (تقول القائل) * اي حسنة سبقت للالف قبل وجوده حتى قرب من النقطة هذا القرب العظيم واي سيئة تصرفت من الاحرف حتى بعدوا *

﴿ قيل في جوابه ﴾ عدم بعد مرتبة الالف من محل حكم النقطة في ذاتها حسنة سبقت للالف جزاؤها اتصافه باوصاف النقطة من وجد في رحله فهو جزاؤه * نعم وعدم قرب بقية الحروف من محل حكم النقطة في ذاتها سيئة سبقت عليهم كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك *

﴿ تنبيه ﴾

النكتة في اتحاد الالف بالباء انما هو لوجود الالف فيه ولولا ما في الباء من وجود الالف لفظا في الهجاء لما اتحد بالباء الالف ولهذا لو كان الالف اولا والباء ثانيا لما اتحد لان الوجه الموجود فيه الالف انما هو آخره الذي هو عينه فلا يمكن ان يتحد به من غير ذلك الوجه فاذا ما اتحد بالالف الا الالف فاذ الاتحاد لزوال الغيرية فكذلك كل حرف انما يتحد بالالف من آخره وهو الوجه الموجود فيه الالف منه * اما ترى في كتابة كل حرف لا يلتصق بالالف الا اذا كان الحرف قبله والالف بعده لا يكون الا ذلك لان الهجاء في ذلك الحرف انما تقدمه مادة غير مادة الالف ثم تتلوه مادة الالف اما في نفسه نحو هجاء الباء واما

في

في غيره نحو هجاء الجيم والسين والنون على قدر بعد الحرف وقربه من هيئة الالف وطبيعته ومكانته وعلى ذلك كله فالالف موجود في كل حرف وهو ملتصق باحرف مخصوصة من وجه مخصوص ولا يلتصق باحرف اخرى من وجه من الوجوه نحو الدال والذال والراء والزاي والواو وما ثم الا هذه الخمسة الاحرف وانظر كيف الالف موجود بكماله في كتابة صورة كل حرف من هذه الاحرف بكماله كذلك الجمادات والانعام اذا حشر كل الى ربه في يوم القيامة يصير فناء محضاً لا باقي منها الا هو في هويته ليس له فيهم نظر بخلاف الانسان فانه اذا رجع الى ربه سبحانه وتعالى لا يبقى الا هو في هويته ولا بد من نظرة الى المرتبة المسماة بالانسان منه لانتفاء الجهل ولحصول اللذة وتمام الكرامة له مع انعدام كل ماسوى الله تعالى بخلاف الجمادات فان الله يفنيها ويعدم اجسادها وذواتها لانه ما جعل لها وجود اتاما في العالم بل كان هو الظاهر فيها ولم يجعل لها ملكية وجود كما ترى الالف في الخمسة الاحرف كيف ظهر بنفسه منفردا على صورته وهيئته غير ملتصق بحرف من الحروف وهذا محل عدم الدعوى للجمادات بالوجود لانه لا تمام لوجود نفس الحرف الا بالتصاقه بالالف ولو في الهجاء اذ هو عين حياتها لان حياة الالف هي السارية في اجساد الحروف ولولا ذلك لما كانت للحروف معاني فما التصقت به لا في الهجاء ولا في الخط فهي بريئة من دعوى الوجود* واما باقي الحروف فقد ملكوا الوجود كما ملك الحق سبحانه الانسان وجود ا يتميز به في نفسه ويتحقق ان له وجود او ذاتا مغائرة لوجود غيره وذاتا سواه بخلاف الحيوان فانه ولو كان له روح فلا عقل ولو عقل فلا حافظة تمسك له في خياله

ماتعقله فنهاية تعقل الحيوان لماهو بصدده مماتقتضيه الشهوات الطبيعية والعادات الحيوانية وتطلب النفس في اول وهلة من الحفظ وغيره ولو كانت له حافظة تمسك له ما يعقل حتى يقيس بعض اجزائه المعقولة على بعض فيحكم بعد ذلك على الاولى والاحسن منها لكان كاملا في مرتبة الوجود وليس هذا الا لملك وانسان فقط ولاجل هذا لم يتجل الحق لشئ في نفسه اعني نفس الحق سبحانه وتعالى الا للانسان لجمعه بين العقل والشهوة واما الملك لاختصاصه بالعقل فتجلى الحق له في نفسه لا في نفس الحق لنزوله عن درجة الكمال الجامعة بين التشبيه والتنزيه بخلاف الحيوان فانه لا قدم له في ذلك اذ ليس له ملكية وجود كمال الانسان فهذا محل دعوى الانسان بالوجود وهو الحجاب الاعظم الذى لا ينكشف الا بعد الموت الاكبر الذى هو زوال علمك بوجودك بعد التحقق بحقائق التوحيد وبعد ذلك فلا بد من نظر لك تحليه على الله تعالى الى هذا الانسان وهيكله لبقاء نشأته وصورته الظاهرة وهذا النظر غير النظر الاول الذي كنت تراه فافهم رزقنا الله واياك تحقيق ذلك كله انه على كل شئ قدير *

فصل

تجرد الالف عن عوائق النقط وخلص من العوائق التبعية التي تكون بعده كتعلق الحروف بعضها ببعض من بعد فلم يكن له تعلق بشئ في عين نفسه فلا يتعلق الالف في الخط بشئ من الحروف لاجل ذلك كان ساريا في جميع الاحرف بكليته سريان النقطة فثبت في اول كل اسم معرف من اسماء الله تعالى فهو مظهر الحق وهو المتحقق بالحق

بل ليس الحق الا هو فكانت النقطة له ميزانا قاس به نفسه و اندرج في كل ما تندرج فيها النقطة فكانه ما كانت النقطة الا حكماله و هو محكوم بها بل هو على حقيقة نفس النقطة لنفي الاثنينية اذ لا وجود لمسمى الالف الا من حيث النقطة فهو النقطة المؤتلفة و هو الحرف الذى ابرزته النقطة على صورتها لان ماصورتها الا ما تقدم ذكره من الانبساط في كل حرف و تركيب كل كلمة و حرف من نفسها و برزت فيه متعددة الجسد و احدة الروح لان الالف مركب من نقط كثيرة كل و احدة بجنب اخرى وعلى الحقيقة النقطة من حيث هى كلي لا ينقسم ولا يتعدد يوجد في جميع جزئياته من غير تعدد في نفسه كما يوجد الحق تعالى في سمع الانسان المتقرب اليه بالنوافل وفي بصره وفي يده وفي لسانه فهو سبحانه بكينونية سمع هذا العبد لا تتعدد في كينونية بصره وكما انه موجود في كل شئ من اجناس العالم جميعه بكماله لا يتعدد بتعدد الاشياء كذلك الالف مع وجوده في الاحرف الثمانية والعشرين لا تتعدد بتعددها لان الالف في جملتها واحد ومن هنا قال من قال ان الالف ليس من جملة الحروف لادعائه ان الانسان الكامل ليس من جملة غيره من المخلوقات فافهم *

فصل

﴿عد الالف﴾ واحد والواحد عدد لا من جملة الاعداد لان العدد اسم لتكرار الواحد في مرتبتين فصاعدا و فائدته تعقل تسمية المعدود في مرتبة التغاير تعقلا كميا وليس للواحد في نفسه مغايرة لعدم السوى فلا يدخل في حد العدد من هذا الوجه ودخل فيه من حيث تعقل عدم

﴿ الف عد الاعداد من جملة الاعداد ﴾

تغايره في نفسه فهو عدد لا كالاعداد كما قالت العقلاء ان الله شيء لا كالاشياء *

﴿ سر بروز الالف في عدد الواحد ﴾

﴿ وسر بروز الالف ﴾ في عدد الواحد لبعده من النقطة بعدا واحدا وهو الطول فقط لان النقطة مالها طول ولا عرض ولا عمق اولا سمك وهو له الطول فقط فهو الخط المستقيم وبرزت الباء في عدد الاثنين لانها بعدت بعدين الطول والعرض لان رأسها عرض وجسدها طول وظهر الجيم في عدد الثلاثة لانه حاز الطول والعرض والعمق وان شئت قلت العمق والسمك فهما سيان وانما تتغاير ان تتغاير النسبة ان ابتدأت من اسفل سميته سمكا وان نزلت من اعلى الى اسفل سميته عمقا وهذا التعليل ليس في عدد ذاتهم وهذا سر شريف انا اول من عبر عنه ولعلنا ان بسط لنا ومكنا من القول ان نتكلم على بقية جملة اعداد الاحرف واسرارها كل حرف من اين فيه ما حصل فيه من العدد وما سره وما سر كل عدد في نفسه بهذا اللسان الحقيقي ان شاء الله تعالى *

﴿ الباء هو العرش ﴾

﴿ الباء ﴾ هو العرش وهي النفس الناطقة المسماة من بعض وجوهها بالقلب الذي وسع الله والنقطة هي غيب الهوية المسماة بالكنز المخفي التي لا تحول عن كنزيتها وخفائها ابدا فالباء مستوى الاعداد لانها اول العدد ولا عدد الا والباء موجود فيه كما ان الرحمانية مستوى الاسماء النفسية التي هي الاسماء السبعة « وكل اسم فداخل تحته كما قال الحق تعالى قل ادعو الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو افله الاسماء الحسنى فالرحمن مشارك الله في التسمي بجميع الاسماء الحسنى ويفارق الله بما وراءه من ذلك فيما لا تقع الاسمية عليه عندنا كما يقول العالم بنفسه صلى الله عليه وسلم اوأستاثرت به في غيبك *

فصل

﴿ بيان معنى أثينية الباء ﴾

معنى أثينية الباء بروز الحق لنفسه في ترتيب ذاته الخلقي وهو النظر الثاني لان الحق سبحانه وتعالى له مشهدان في نفسه (فمشهد احدى ذاتي) لا ينظر الله فيه الى ما يسميه خلقا فلا وجود للخلق في ذلك المشهد (ومشهد ذاتي) ينظر الله فيه الى مرتبة من ذاته سماها خلقا مرتبة على ترتيب ذاته وسمي ذلك الترتيب بالصفات فالباء هو هذا المشهد الثاني الذي يظهر فيه آثار الحكم المسمى من ذات الله بالرحمن وهو المعبر عنه بمستوى اسماء الحضرة الخلقية ومن ثم قيل في آدم انه على صورة الرحمن وقد تبين في اصطلاح الصوفيه تسمية الانسان بالعالم الصغير وتسمية العالم بالانسان الكبير *

﴿ تعليل البسملة ومتعلقاتها ﴾

﴿ واعلم ﴾ ان الاصل في بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم ولا بد له من فعل بعده تتعلق به الباء نحو ابتدي او استعين او اتبارك اما مصرح ملفوظ او مقدر تدل قرينة الفعل الحاصل بعد البسملة عليه كما يدل فعل الشرب بعد البسملة على ان المقدر بعده اشرب او استعين على الشرب بسم الله ونحو ذلك فاذا قال القائل بسم الله افعل كذا كان معناه بالله افعل كذا اذ ليس الاسم غير المسمى وقد قال سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك وما المعنى في قولك بالله افعل الا انه سبحانه هو عين فاعل ذلك الفعل منك فيك فكانك تقول بما انطوى من الالوهية في ذاتي الظاهرة بخلاف ما هو عليه باطني الذي هو عين المسمي بالاله وبما انطوى من الالوهية في ذاتي الباطنة بخلاف ما هو عليه في ذاتي الظاهرة الذي هو غير المسمى بالاله افعل كذا * وفائدته نفي الفعل من خلقك واثباته لحقك ان كان المشهد فعليا واظهار تلاشي المسمى بالمخلوق من ذاتك تحت

سلطان عظمة المسمى بالخلق من عين انيتك ان المشهد اسما ئيا وبر وز احدية وجودك في تعدد وجوهها الواحدية ان كان المشهد ذا تيافافهم ولا بد لك من تعقل هذا المقدار عند قولك بسم الله الرحمن الرحيم حتى تتميز عن رتبة الحيوانات لان التلفظ بما لا يعقل معناه رتبة حيوانية نعوذ بالله من ذلك *

﴿ فصل ﴾

﴿ الباء نائبة مناب الالف من كل حرف ﴾

طولت الباء بعد اسقاط الالف وبعد قيامها مقامه تنبيها على انها النائبة مناب الالف من كل حرف كما سبق من ان الرحمن موصوف بكل وصف نائب مناب اسمه الله في التسمي بالاسماء الحسنى فلا يعقل الخلق من الله الا حد مستوى الرحمن وبعد ذلك فليس للمخلوق فيه مجال البتة وما ثم الا الحضرة الاحدية المحضة التي هي الوجة الذي لا ينفى من كل شيء في قوله كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون فلا حكم الا لهذه الاحدية في جميع هذه الحضرات الاكوانية والرحمانية وهي وجه كل شيء وقد صرح بها فاينما تولوا فثم وجه الله اي ببصركم من المحسوسات اوبافكاركم من المعقولات فثم وجه الله وفي هذا المعنى قلت *

﴿ شعر ﴾

ما ثم غير سعاد بالنقا احد * هي المواردحقا وهي من يرد
هي البقيع هي الوعساء قاعته * هي المحصب من خيف هي البلد
هي النبات هي الاجساد جامعة * هي النفوس هي الحيوان والجمد
هي الجواهر والاعراض قاطبة ؟ * هي النتاج هي الآباء والولد
قل للذين سروا « عني لقصد قبا * انا قبا وفوادي ذلك السند

؟ قائمة « غدوا يا

ياسلم ما كبدى لو لا ك فائدى * ولا الفريسة الا ذلك الاسد
استغفر الله تنزيها لمرتبتي * ما بين خلق و بين الله متحد

﴿ نكتة ﴾

﴿ سر لصوق الباء والسين في البسملة ﴾

لصق الباء و السين في البسملة لسر شريف و هو ان السين محله من الاعداد المرتبة السادسة فهو حاوعلى ست مراتب من مراتب الواحد وهي الجهات التى ظهرت فيها الباء وهي المخلوقات المسمى جملتها بالعرش وكل جهة من هذه الجهات التي ظهرت فيها الباء فيه وجه الله بكماله كما ان الواحد موجود في كل مرتبة من هذه الستة مراتب السين بكماله*

﴿ القرآن الحكيم هو صفة الله سبحانه ﴾

﴿ واعلم ﴾ ان السين عبارة عن سر الله تعالى وهو الانسان قال بعض المفسرين ان (ياسين) الياء فيها حرف نداء و(السين) الانسان والكلام عليه من باب الاشارة تقول الله يا انسان يخاطب وجهة محمد صلى الله عليه وآله و سلم اى يا انسان عين ذاتي والقرآن الحكيم فالقرآن الحكيم عطف على عين ذاتى الذي اضيف اليه الانسان فهو سر الذات وسر القرآن الحكيم*

﴿ واعلم ﴾ ان القرآن الحكيم هو صفة الله سبحانه وتعالى ومعنى القرآنية تعقلك بما يستحقه الاله من اوصاف الالوهيات فهذا التعقل هو كالقراءة واما ذات الحق فلا تعقل لك فيها لصموت احديته المنزهة عن الكثرة الاسمائية وغيرها فكلما قرأت شيئا من القرآن الحكيم الذي هو صفة الله في نفسك ظهرت صفات الله لك بقدر تلك القراءة المرتبة ولهذا قرن به الحكيم لكون القراءة هذه مرتبة بترتيب حكمة الهية شيئا فشيئا لا يتناهى ولا تبلغ لها غاية ابدا فالترتيب و الله و الحكمة عين الذات التي هي انت وليس لشيء من ذلك الا ما قرأه غيبك منك وا ما ما لم يقرأه غيبك منك فهو

لغيبك لا لوجهك الشهادى وعين وجه شهادتك عين وجه غيبك فتحيرت
تحير الله اعنى الاسم في ذاته لانه لم يستوفها اى لم يظهر بجميع معاني
كمالاتها بل في الذات الالهية الكامنة من وراء الاسم الله اعلم ما به ولكن
مع هذا فان هذا الاسم قد وقع عليها وهو شئ واحد فقولنا قد وقع
اسم الله على الذات وهو شيء واحد بنا في قولنا لم يستوفها لاستحالة
التجزية والتبعيض في جناب الحق لان الذات اذ لم تتبعض وقد وقع
عليها فقد استوفاها واذا لم يستوفها فليست بشئ واحد هذا الامر
يعطي الحيرة القبيحة للعقلاء والحيرة الحسنة لاهل الله تعالي فاذا كان الله
اعنى الاسم متحيرا في ذاته فكيف لك يا لعبد في هذا المحل من اولى به
من التحير *

﴿ شعر ﴾

تحيرت من حيرتى مم هي * فقد حار فهمى في وهمه
فلم ادر هذا التحير من * تجاهل فهمى ام علمه
فان قلت جهلا فانى كذوب * وان قلت علما فمن اهله

وفي هذا المعنى قولي من قصيدة طويلة ليس هذا موضعها *

أأحطت خبرا مجملا و مفصلا * بجميع ذاتك ياجميع صفاته
ام جل وجهك ان يحاط بكنهه * فاحطته ان لا يحاط بذاته
حاشاك من غاى وحاشا ان يكن * لك جاهلا ويلاه من حيراته

فمعنى (يس والقرآن الحكيم) ياسر الذات الغير المقروء في الله وعين القرآن
المتلو من الله على ترتيب حكمة ذات الاحدية (انك لمن المرسلين) من
تلك الحضرة العالية القدسية الاحدية الى هذا المشهد الخلقي التشبيهى

الانسانى العبد ى (على صراط مستقيم) اى سنن احدى قيومي تقوم بنفسه و بالعالم جميعه (تنزيل العزيز) و هو الذى لا ينال الا في هذا الهيكل المحمد ى (الرحيم) لانه لما رحم العالم اراد ان ينيلهم نفسه و هو عزيز فتنزل في جنسهم (لقد جاءكم رسول من انفسكم) ليدلهم على نفسه و يجذبهم اليه عنايته منه بهم ومنة من عين خزائن جوده عليهم (عزيز عليه ماعنتم) لانه الحامل لكم والفاعل فيكم بكم فلا وجود لكم بل الوجود المطلق لذاته (بالمؤمنين) اى الذين آمنوا انه عينهم (رؤف رحيم فان تولوا) و لم تقبل عقولهم رؤية احديتك في كثرة اعدادهم (فقل حسبي الله) اذ الالوهية جامعة لا ينما تولوا فثم وجه الله فاشهدلهم انهم فروا من يمينه الى شماله و كلتا يدى ربي يمين فكان صلى الله عليه وآله و سلم رحمة للعالم جميعه مؤمنه وكافره مقره و جاحده صلى الله عليه وآله و سلم سبق بنا جواد اللسان في مضمار البيان الى ان تحدثنا بما لم ينطق بافشائه الجنان فلنرجع الى ما كنا بصدده من شرح بسم الله الرحمن الرحيم *

(اعلم) انه لما كان الالف من غيب الاحدية والسين سرها الشهادى كان الميم عبارة عن الوجود وهو الحقيقة الجامعة للغيب و الشهادة * الا ترى الى تجويف رأس الميم كيف هو محل النقطة البيضاء و قد مضى لك ان النقطة هي الكنز المخفي وقيل ان الدائرة من تجويف رأس الميم هي الحق الذى يظهر فيه هذا الكنز المخفي * الا ترى الى قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق و تعرفت اليهم فعرفوني فمن هنا كان الاسم ذا الجلال و الاكرام في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام لانه لو كان وصفا لربك لكان مجرورا فذو الجلال مرفوع

﴿ الميم عبارة عن الوجود وهو الحقيقة الجامعة للغيب والشهادة ﴾ ﴿ النقطة هي الكنز المخفي ﴾

تابع للاسم لالربك فافهم *

﴿ واعلم ﴾ ان الميم هو روح محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان المحل الذى ظهر فيه الكنز المخفي هو العالم وقد ورد في حديث جابر ان اول ماخلق الله روح محمد ثم خلق العالم منه رتبة في الحديث والنقطة البيضاء التي في جوف رأس الميم عين محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذى هو الكنز المخفي ومن هنا قلنا انه صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة جامعة لذات العظيم والقرآن الحكيم على الوجه الذى قررناه وفي هذا المعنى قلت *

﴿ شعر ﴾

رسول الله يامجلى الالوهه * ويا من ذاته الذات النزيهه
ظهرت بكل مظهر كل حسن * تسترعن عيان بالبديهه
باوصاف هي السبع المثانى * وقرآن هى الذات النبيهه
خصصت وكنت انت بها حقيقا * حقيقتك المقدسة الشبيهه
سكنت ديار هندوان تعالت * وجلت وقد لبست رداء المويهه
فبالاوصاف كل شاف سعدى * وانت بها نظرت الى الالوهه
لانك كنت قبل الكل حكما * فذاتك للذوات هى الفقيهه

﴿ النقطة البيضاء التي في جوف رأس الميم عين محمد صلى الله عليه وسلم ﴾

كان لانشادي هذه الابيات سبب وهو انه اجتمعنا في بعض ليالي سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمسجد شيخنا وسيدنا استاذ العالم القطب الاكبر والكبريت الاحمر شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي على سماع عام كان في جبانة المسجد فقرأ في حضرة الشيخ احد اخواننا السادة وهو الفقيه احمد الحبابي « قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم * فاشهدنى الحق سبحانه وتعالى اتصاف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالسبعة الاوصاف

النفسية « التي هي الحياة - والعلم - والارادة - والقدرة - والسمع - والبصر - والكلام - وشهدته صلى الله عليه وسلم بعد اتصافه باوصافه عين الذات الغائب في هوية الغيبيات وهو المشار اليه في الآية بالقرآن العظيم اذ قرآءته لانهاية لها فكلما قرأته الورثة اهل قرآن الحقيقة من ذات الله تعالى هو عين محمد صلى الله عليه وسلم واليه الاشارة في الحديث في قوله اهل القرآن اهل الله وخاصته فليتأمل فهو غيب هوية الاحدية والرسل والانبياء والورثة الكمل يقرؤن غيب هوية محمد صلى الله عليه وسلم في الله وهذا معنى كونه واسطة بين العالم وبين الله واليه الاشارة بقوله انا من الله والمؤمنون مني فافهم *

﴿ بيان اعداد حرف الميم وسرها وصورتها ﴾

﴿ واعلم ﴾ ان عدد الميم اربعون وهذا العدد هو عين كمال الاعتدال في كل شيء وهو ميقات الرب سبحانه وتعالى ومعنى الميقات هذا العدد موافق لمراتب الوجود التي ليس بعدها الا ما كان اولها * (المرتبة الاولى) هي الذات الساذج (المرتبة الثانية) هي العماء وهي عبارة عن الكنه الذاتي عبر عنها بالمعرفة (المرتبة الثالثة) هي الاحدية وهي عبارة عن السذاجة الذاتية عبر عنها بالكنز المخفي (المرتبة الرابعة) الواحدية وهي اول تنزلات الذات في الاسماء والصفات (المرتبة الخامسة) الالوهة وهي المرتبة الشاملة لمراتب الوجود اعلاها واسفلها (المرتبة السادسة) الرحمانية وهي المرتبة المتصفة باعلى مراتب الوجود (المرتبة السابعة) الربوبية وهي المرتبة المقتضية لوجود المربوب ومن هنا ظهر الخلق (المرتبة الثامنة) العرش وهو الجسم الكلي (المرتبة التاسعة) القلم الاعلى وهو العقل الاول (المرتبة العاشرة) اللوح المحفوظ وهو النفس الكلي (المرتبة الحادية عشر) الكرسي وهو العقل الكلي عبارة عن القلب (المرتبة

الثانية عشر) الهيولى (المرتبة الثالثة عشر) الهبأ (المرتبة الرابعة عشر) فلك العناصر (المرتبة الخامسة عشر) الفلك الاطلس (المرتبة السادسة عشر) فلك البروج (المرتبة السابعة عشر) فلك زحل * (المرتبة الثامنة عشر) فلك المشترى (المرتبة التاسعة عشر) فلك المريخ * (المرتبة العشرون) فلك الشمس (المرتبة الحادية والعشرون) فلك الزهرة (المرتبة الثانية والعشرون) فلك عطارد (المرتبة الثالثة والعشرون) فلك القمر (المرتبة الرابعة والعشرون) فلك الاثير وهو فلك النار (المرتبة الخامسة والعشرون) فلك الهواء (المرتبة السادسة والعشرون) فلك الماء (المرتبة السابعة والعشرون) فلك التراب (المرتبة الثامنة والعشرون) فلك المولدات (المرتبة التاسعة والعشرون) فلك الجوهر البسيط (المرتبة الثلاثون) فلك العرض اللازم (المرتبة الحادية والثلاثون) المركبات وهي المعدن (المرتبة الثانية والثلاثون) النباتات (المرتبة الثالثة والثلاثون) الجمادات (المرتبة الرابعة والثلاثون) الحيوانات (المرتبة الخامسة والثلاثون) الانسان (المرتبة السادسة والثلاثون) عالم الصور منه تلحق بها الدنيا (المرتبة السابعة والثلاثون) عالم المعاني منه يلحق بها البرزخ (المرتبة الثامنة والثلاثون) عالم الحقائق وتلحق بها القيامة (المرتبة التاسعة والثلاثون) الجنة والنار (المرتبة الاربعون) الكثيب الابيض الذى يخرجون اليه اهل الجنة وهو عبارة عن مجلى الحق تعالى ودار الدور فما بعده الا الذات فهذا العدد هو اصل الاشياء وبه كملت تخمير ة طينة آدم وهو اول موجود من هذا العالم الانسانى ظهر في الرابعة من العدد

لان

لا ن العالم باجمعه ليس فيه الا اربعة انواع قديم — او حديث — او كثيف — او لطيف — وما ثم الا هذه الاربعة فجمعيها هو عين هذا الميم المحمدي الذي قلنا انه جميع الوجود القديم والحديث والكلام على هذا العدد كثير جدا من حيث تفرعاته في الطبائع والعناصر والانشاءات والفصول وغير ذلك وتكفي عن الجميع اشارة * ان كان في القلب بصارة * اسم الشيء وسمه الذي بتصوره يتعقل ذلك الشيء ويمتاز به عن غيره كما يمتاز ذو الوسم عمن لا وسم له *

فصل

اسم الله اصله الاله ولكن اسقطت الالف الوسطى وادغمت اللام في التي تليها فصارت الكلمة الله ولكن اصله سبعة احرف ستة رقمية والسابعة الواو الظاهرة في اشباع الهاء كما ترى (ا ل ا ه و) وهي عين السبع الصفات التي هي معنى الالوهة * فالالف الاول * هو عين اسمه الحي الاترى الى سريان حياة الله تعالى في جميع الوجود وقد اظهر ذلك سريان الالف في جميع الحروف * والثاني اللام الاول * وهي الارادة التي كانت اول توجه من الحق في بروز العالم لما اشار اليه الحديث بقول كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف وليس الحب الا الارادة * الثالث الالف الثاني * وهي القدرة السارية في جميع الموجودات الكونية اذ الموجودات الكونية داخلة تحت سلطان القدرة * والرابع اللام الثاني * وهو العلم وهو جمال الله تعالى المتعلق بذاته وبمخلوقاته فقائمة اللام محل علمه بذاته وتعريقة اللام محل علمه بمخلوقاته ونفس الحرف عين العلم الجامع * والخامس الالف الثالث * وهو السمع السامع منطوق وان من شيء الا يسبح بحمده

﴿ فصل في قبل اسم الله تعالى ﴾

والسادس الهاء * وهو بصر الله دائرة الهاء تدل على انسان غيبه المحيط الذى ينظر به الى جميع العالم والعالم هو البياض الموجود في عين دائرة الهاء وفي هذا تنبيه الى ان العالم ليس له وجود الا بنظر الله تعالى اليه فلو رفع نظره عن العالم لفنى باجمعه كما انه لو لم تدر دائرة الهاء على النقطة البيضاء لم يكن لها وجود البتة ومع وجودها فهي باقية على ما كانت عليه من العدم اذ البياض الموجود قبل استدارة الهاء موجود بعده وكذلك العالم مع الله على حالته التي كان عليها قبل ان يخلقه الله سبحانه فافهم وتأمل في هذا السر الغريب وقس بما ذكرته خارجا عنك على ما هو في ذاتك فليس المراد من ذلك الا سعادتك ووقوفك على عينك * والسابع الواو * البارز عدده في المرتبة السادسة وهو معنى مشير الى كلام الله تعالى الا ترى الى الست الجهات التي غاية نهايتها كمال العرش الرحماني المنسوب الى كل جهة كيف دخلت تحت حضرة كن فكما ان كلام الله تعالى لا نهاية له كذلك المخلوق الداخل تحت حيطة العرش ممكن ولا نهاية للممكن فانظر عدم النهاية في الواجب الوجود كيف ظهر بعينه في الممكن الجائز الوجود والعدم فهذه السبعة الاسماء هي عين معنى الله وصورته اسما وذاتا ليست سواه وهي هي ﴿واختلف﴾ الناس في هذا الاسم فمنهم من قال انه مشتق من اله يأله ألها بمعنى عبد يعبد عبادة فجعل المصدر اسما للمعبود فقيل اله و زيد فيه الف التعريف ولامه فقيل الله ومنهم من قال اله بمعنى عشق فيكون اله مصدرا للعشق ومنهم من قال انه اسم جامد غير مشتق ولم يكن اصله اله بل هو علم على حاله علم لواجب الوجود المخترع للعالم وليس هو الا هذه الخمسة الاحرف (ا ل ل ه) وهذا هو مذهبنا والدليل عليه تسمى الحق به قبل ان يخلق العالم لان الله تعالى غني

﴿ العالم لا وجود له الا بنظر الله تعالى اليه ﴾ ﴿ الجهات الست غاية نهايتها كمال العرش الرحماني ﴾

عن العالم بخلاف اسمه الرحمن فانه ناظر الى ظهور اثر الرحمانية في المرحوم
ولا بد من ذلك للحق سبحانه وتعالى اما ظاهر في الوجود واما باطن في علمه
ملحوظ له فافهم وكذلك الرب والخالق وبقية الاسماء الرحمانية كالمعطي
والواهب والمنعم واعني بالاسماء الرحمانية كلما يطلب مؤثرا يظهر فيه
اثره كالعليم فانه يطلب معلوما والسميع والبصير والقدير والمريد والمتكلم
ككلمة كن فانها تطلب مكونا فهذه واشباهها الاسماء الرحمانية وقد سبق
فيما تقدم معنى ان الرحمن هو الله بنظره الى ما يستحقه العرش وما حواه
بخلاف اسمه الله تعالى فانه علم للذات التي هي هوية كل هوية وانية كل انية
وانانية كل انانية ولا يتقيد بنظره ولا بعدم تقيده بنظر هو الجامع للشيء
وضده ولهذا قال من قال ان الله هو عين الوجود والعدم فاما قوله عين
الوجود فظاهر واما قوله عين العدم ففيه سر دقيق لا يطلع عليه الا الاكمل
من اهل الله لمقامهم او من فتح له رتق هذا الباب قبل وصول هذا المحل
ولا بد من الكلام بعد ما شرعنا فيه وهذا اوجه من الوجوه التي يصح فيها
اطلاق اسم العدم عليه لكماله سبحانه وتعالى لوجوبه تعالى علوا كبيرا *

﴿ واعلم ﴾ ان الله علم يعطيك تعقله مسمى حوى مراتب الالوهية
وتتصور عندك انه امر زائد عليك مغاير لذاتك فهذا المتصور عدم
لا وجود له اذ عين المراد ذاتك فما ثم مصور الا الله وما ثم الا انت
بل ما ثم الا الله *

﴿ واعلم ﴾ ان قولنا الحق والخلق والرب والعبد انما هو ترتيب حكمي
نسبي لذات واحدة كل ذلك لا يستوفي معناها ووقوفك مع شيء من
تعدد ذلك دور وتضييع وقت في عين الحقيقة الا اذا كنت ممن يشم المسك

﴿ بيان الترتيب الحكمي النسبي الذاتي والاسمائي ﴾

وهو في فارته فان كل ذلك حينئذ ترتيب لذاتك تستحقه بالاصالة فحينئذ اكلت الزفر بيد غيرك ووزنت نفسك في عيار مرتبتك وما تستحقه قانونك فما وجدته من تلك فهو عين الحقيقة وما وجدته من الله اليك على سبيل الاتصال والاتحاد فهو عين الضلال في الحق والالحاد ولا ذوق هذا الكلام الاعربي اعجمي لغته غير لغة الخلق ومحله غير محلهم فهو يستوفي ماله كما لم يزل يرمي بسهم مراتبه في قوس مقتضياته على هدف ذاته بيد قائم احديته فلا يخطى له مرمي ولا ينكس له سهم فلا سهامه تزول ولا عين الرامي تحول * تعالى الله ان تنصرم الوهيته او تنقسم احديته *

فصل

اعلم ان الجلالة مركبة من ستة احرف وهي (الف م ى ه) لان الالف بسائطه ثلاثة وهي (ال ف) واللام الاول بسائطه ثلاثة (ل ا م) والالف الثاني « كالاول واللام المتاخر كالمتقدم والهاء بسائطه حرفان الجملة جميعها اربعة عشر حرفا عدد الاحرف النورانية اسقطت منها المكرر فبقي هذه الاحرف (الف م ى ه) فللالف ثلاثة عوالم الغيبي الذي لا تصور شهادته وظهوره ابدا والعالم الغيبي البرزخي الذي يمكن شهادته وظهوره والعالم الشهادي فهذه ثلاثة عوالم وليس للموجود والوجود باسره الا هذه الثلاثة العوالم الاترى الى مخرج الالف ابتداؤه الهمزة من غيب غيب الصدر الذي لا تمكن شهادته ابداً * واوسطه اللام الذي من شق اللهاة والفم وهو غيب يمكن ظهوره وشهادته * وآخره الفاء الشفوي الذي هو شهادة محضة فالالف بارز من غيب الغيب الى الشهادة واللام محله عالم الغيب وله الولوج في عالم غيب الغيب للالفية التي في وسطه فكما ان له

بيان اسرار تركيب الجلالة

الظهور في عالم الشهادة للميمية التي في آخره وهي شفوية شهادية عالم ابتدائه غيب الغيبي عالم انتهائه و الميم شهادى الابتداء غيبي التوسط شهادي الانتهاء والياء اوله من عالم الغيب وآخره من عالم غيب الغيب ليس له عن محله مخرج ولا وراءه مرمى فانظر الى الله الجامع لما خرج من غيب الغيب الى الغيب وظهر من الغيب الى الشهادة كالالف ولما برز من الغيب البرزخي الى عالم الشهادة كاللام ولما ولج من عالم الشهادة الى الغيب البرزخي ورجع الى مركزه في عالم الشهادة كالميم ولما نظر من عالم الغيب الى غيب الغيب كالياء ولم يزل في عالم الغيب كالهاء فهذا كله هو عين ذات الله وهو حقيقة الالوهية اذ الالوهية مرتبة الحيطة فافهم و انظر ما اعجب تداخل امر هذا الاسم في العوالم بعضه ببعض وما اعجب هيئته ولو وسعنا الكلام فيه لضاق عنه المجال وليس هذا المختصر محل لذلك *

﴿ واعلم ﴾ ان العالم الذى كنينا عنه بغيب الغيب هو تفصيل كمال الذات الالهية ودركه غير ممكن البتة والعالم الذى كنينا عنه بالغيب البرزخي هو عالم الغيب اللاهوتي المستحق رحمانه انه يسمي بالاسماء الحسنى والعالم الشهادي هو عالم الملك واعنى بعالم الملك كلما حواه العرش من روح وجسد ومعنى فافهم واعلم ما سر هذه الجميعة التي لاسم الله وكيف ظهر على صورة مسماه *

﴿ واعلم ﴾ ان الذات المطلقة لها الاحاطة على الله ولكن الله من الذات له الافضلية عليها لانه كثيرا من وجوه الذات ما هي الله وليس لها شيء من الالوهية وكل وجه من الله هو الذات بكماله هذا على تعقل عدم التقسيم بين الله وبين الذات واياك ان تخيل انى عددت او قسمت او عطلت او شبهت او جسمت انا بريء من هذا التخيل الباطل بل فهمك قصر عن

﴿ بيان اسرار الغيب ﴾

﴿ بيان احاطة الذات المطلقة ﴾

درك ما قلته والعياذ بالله ان كنت فهما وليست لك قابلية الالوهية وعلمها نعوذ بالله من ذلك ونستعين به عليه ان يسلك بنا فيه طريقه المستقيم الذي يسلك هو منه اليه *

﴿ فصل ﴾

والعرش هو العالم الكبير وهو محل استواء } الرحمن والانسان هو العالم الصغير وهو محل استواء الله لانه خلق آدم على صورته فانظر الى هذا العالم الصغير اللطيف الانساني كيف له الفضل والشرف على هذا العالم الكبير وتأمل كيف صغر الكبير وكبر الصغير وكل في محله ومرتبته فلو عرفت هذا السر لعرفت معنى قوله وسعني قلب عبدي المؤمن * واما قوله لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل * فظاهر انه ما وسعه في ذلك الوقت الا الله وكم من نبي مرسل وملك مقرب وعارف ولي قد وسع العرش الذي هو العالم الكبير باجمعه وما احس به ولا بالى فظهر عظم هذه اللطيفة الانسانية وشرفها وفضلها على العالم الكبير وبان انه العالم الكبير كالنقطة للمحيط فان المحيط ولو كبرت هيئته مركب على تلك النقطة ومنها * وللنقطه الى كل جزء من الدائرة نسب مخصوصة وتفضل على الدائرة بما تختص به بعد ذلك من عدم التعدد في نفسها وغير ذلك من الخصائص فالنقطة هو اسم الله والمحيط هو اسم الرحمن قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى * وقد بينا لك ان النقطة لها الى كل جزء من اجزاء الدائرة نسب واضافات ولا شك ان تلك النسب والاضافات جميعها للدائرة ايضا فايا ما منها نسب اليه هذه النسب والاضافات كان مستحقا لها كما ان الاسماء الحسنى جميعها ان سميت

﴿ العرش هو العالم الكبير وهو محل استواء الرحمن ﴾ ﴿ النقطة لها الى كل جزء من اجزاء الدائرة نسب واضافات

ووصفت بها اسم الله كانت له وليس للرحمن الا وجه من وجوه الله ظهر فيه كما تستحقه المرتبة الرحمانية؟ كما ان الدائرة ليست الا عين النقطة لظهور النقطة في كل جزء منها فما ثم في الدائرة الا النقطة *

﴿ واعلم ﴾ ان الرحمن فعلان وهذه الصفة متى كانت في اسم صفة كانت لعموم ذلك الوصف في المحل المتصف به ولدلالة شدة ظهور ذلك الوصف في الموصوف به ولهذا كان اسمه الرحمن علما ظاهرا في الدنيا والآخرة بخلاف اسمه الرحيم فان الرحمة في الآخرة اشد ظهورا من الدنيا لحديث ان لله مائة رحمة فواحدة في الدنيا بين الخلق بها يتواصلون وبها يتراحمون وتسعة وتسعون في الآخرة مدخرة عند الله لا يخرجها الا في يوم القيامة * وسر اسمه الرحيم انتهاء العالم الى الله ورجوع الخلقية الى الحقية «وان الى ربك المنتهى * الا الى الله تصير الامور * لمن الملك اليوم لله الواحد القهار *

﴿ شعر ﴾

تعالوا بنا حتى نعود كما كنا * فما عهدنا خنتم ولا عهدكم خنا
ونترك وشيا والوشاة وطائرا * غرابا لوقع البين في ربعنا غنى
ونطوي بساط العتب والحقد والجفا * ونرمي السوى والبين ليت السوى يفنى
عسى ان يعود الشمل بالحي مثل ما * عهدنا وعود الوصل اثماره تجنى
وينشد حادي الحال عنا مترجما * الا لا اعاد الله بينا نأى عنا
احبا بنا طيبوا فلم يك ما مضى * سوى حلم كالطيف ليس له معنى
فلا طال هجران ولا ثم عاذل * ولا سهر المشتاق ليلا ولا حنا
ولا كان ما قلتم ولا كان ما قلنا * ولا بنتم عنا ولا عنكم بنا

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب فالحمدلله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا كثيرا
برحمتك يا ارحم الراحمين * قد تم طبع هذه الرسالة
في مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة
في الهند بمدينة حيدر آباد الدكن
في ثامن شهر رجب المرجب
سنة الف وثلاثمائة واربعين
من الهجرة على صاحبها
الف الف صلاة
وسلام

٤٤٤٤٤

٤٤٤

٤٤

٤

﴿ تمت ﴾

﴿ فهرس مضامين الكهف والرقيم ﴾

صحيفة	مضمون
٢	خطبة الكتاب
٣	سبب تاليف الكتاب
٤	كل مافي الكتب المنزلة فهو في القرآن
ايضاً	كل مافي القرآن فهو في الفاتحة
ايضاً	كل مافي الفاتحة فهو في بسم الله الرحمن الرحيم
ايضاً	كل ما في بسم الله الرحمن الرحيم فهو في الباء
ايضاً	كل مافي الباء فهو في النقطة التي تحت الباء
٥	بسم الله الرحمن الرحيم من العارف بمنزلة كن من الله
ايضاً	الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم
ايضاً	النقطة التي تحت الباء اول كل سورة من كتاب الله
ايضاً	البسملة في جميع السور حتى سورة براءة
ايضاً	الحق سبحانه وتعالى مع كل احد بكماله
ايضاً	فاقرئ في الاحرف الا النقطة
٦	النقطة في بعض الاحرف اشد ظهورا منها في بعضها
ايضاً	الالف اشرف من الباء
ايضاً	الباء الف مبسوطة
ايضاً	الجيم الف معوجة الطرفين

صفحه	مضمون
٦	الدال الف منحنى الوسط
ايضاً	الالف في مقام النقطة لتركيب كل حرف منها
ايضاً	كل حرف مركب من النقطة
ايضاً	الحقيقة المحمدية خلق العالم باسره منها
٧	النقطتان اذا تركبتا صارتا الفا
ايضاً	الالف اقرب الى النقطة
ايضاً	نسبة الالف بين الحروف المهملة نسبة محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء *
٨	بيان معنى البيعة
ايضاً	بيان معنى الخلافة
ايضاً	النقطة الواحدة ولو ظهرت متعددة هي في ذواتها واحدة
٩	النقطة على الحقيقة لا تنضبط بالبصر
ايضاً	حد حقيقتها جوهر فرد لا يتجزى
ايضاً	ظهر عالم الغيب في نفس عالم الشهادة
١٠	مكالمة النقطة مع الباء
١٢	الحروف الظلمانية
ايضاً	الحروف النورانية
ايضاً	الباء ثوب على النقطة
ايضاً	الباء ظلمة نور النقطة محجوبة بوجودها

صفحه	مضمون
١٣	لا وجود للظل الا بالشخص
١٤	الالف مشتق من الالفة
ايضاً	حديث لا تدخل الشوكة في رجل احدكم الا وجدت المها
ايضاً	ما السبب ان الالف حذف في البسملة ولم يحذف في اقرأ باسم ربك
١٥	بيان تاليف الحروف من الالف بذاته و بصورته
١٦	تعلق الاحرف بالالف وعدم تعلقه بشيء من الحروف
ايضاً	بيان سبب قرب الالف من النقطة
ايضاً	النكتة في اتحاد الالف بالباء
١٨	بيان تجرد الالف عن العوائق
١٩	الواحد عدد لا من جملة الاعداد
٢٠	سر بروز الالف في عدد الواحد
ايضاً	الباء هو العرش
٢١	بيان معنى اثنينية الباء
ايضاً	تعليل البسملة و متعلقاتها
٢٢	الباء نائبة مناب الالف من كل حرف
٢٣	سر لصوق الباء و السين في البسملة
٢٣	القرآن الحكيم هو صفة الله سبحانه وتعالى
٢٤	معنى يس و القرآن الحكيم

صفحه	مضمون
٢٥	الميم عبارة عن الوجود و هو الحقيقة الجامعة للغيب و الشهادة
ايضا	النقطة هي الكنز المخفي
٢٦	النقطة البيضاء التي في جوف رأس الميم عين محمد صلى الله عليه وآله و سلم
٢٧	بيان اعداد حرف الميم و سرها و مراتبها
٢٩	فصل في تعليل اسم الله تعالى
٣٠	العالم لا وجود له الا بنظر الله تعالى اليه
ايضاً	الجهات الست غاية نهايتها كمال العرش الرحماني
٣١	بيان الترتيب الحكمي النسبي لذات واحدة
٣٢	بيان اسرار تركيب الجلالة
٣٣	بيان مراتب الغيب و سرائرها
ايضاً	بيان احاطة الذات المطلقة
٣٤	العرش هو العالم الكبير وهو محل استواء الرحمن
ايضاً	النقطة لها الى كل جزء من اجزاء الدائرة نسب و اضافات
٣٥	ان الدائرة ليست الا عين النقطة
ايضاً	تحقيق معنى الرحمن و الرحيم
٣٦	خاتمة الطبع

تم الفهرس من كتاب الكهف و الرقيم

آخری درج شدہ تاریخ پر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یومیہ دیرانہ لیا جائے گا۔

کتب خانہ

جامعہ عثمانیہ

۱۔ اراکین مجلس کی اعانت سے مجلس انتظامی کے منظور کردہ

۲۔ جامعہ عثمانیہ کے شعبہ جات تدریس کی کتابیں ایک ایک

۳۔ ساتھ ہی جامعہ عثمانیہ کے

اور اراکین دارالترجمہ کی کتابیں ایک ایک

۴۔ علمائے جامعہ عثمانیہ کی تصنیف کردہ

۵۔ طلبائے جامعہ عثمانیہ کی تحقیقاتی

۶۔ طلبائے جامعہ عثمانیہ کی

طلبائے جامعہ عثمانیہ کی

۷۔ ہر طالب علم کو

ایک کتاب دیدی جائیگی

۸۔ شرط یہ ہے کہ

یہ کتب خانہ میں کتاب کا لانا لازم ہے۔

۹۔ کتابیں گم یا خراب ہوجائیں تو

عائد ہوگی۔

۱۰۔ کتابوں کی کسی قسم کا نشان یا کاٹ

دیکھا جائے۔

قلمی نسخے اور ان کی

کمیٹی